

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^١ ومفهوم هذا التعريف أن اللغة هي وسيلة الاتصال بين الناس لقضاء حاجتهم اليومية ووظيفة اللغة هي الاتصال أو التوصيل، وعند ابن خلدون (ت ٨٠٨ هـ)، اللغة هي عبارة المتكلم عن مقصود، و تلك عبارة فعل لساني، ناشئة عن القصد لإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم.^٢ وتعريف اللغة عند علماء المحدثين، هي نظام في الرموز الصوتية يستعملها الناس في الاتصال بعضهم ببعض.^٣

في الوقت الحاضر، وظيفة اللغة ليست للاتصال فحسب، بل أوسع من ذلك، كانت اللغة جزءًا من فعالة الناس كلهم، لها دور مهم في الحياة الانسانية كلّ الجهات السياسية أو الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و حضارة الإنسان وكذلك كما عرفنا الآن أن اللغة العربية مشهورة باللغة الدينية، وذلك، أن اللغة العربية انتشرت بانتشار دين الاسلام. بهذه اللغة نقرأ كتاب الله وبهذه اللغة نصل إلى ما نتمناه من العلوم الدينية وبهذه اللغة أيضا نتعبد إلى الله سبحانه وتعالى . ولذلك الفهم باللغة العربية شرط من شروط فهم القرآن و الحديث الشريف و لفهم الدين . و هذا واجب على كل المسلمين في أنحاء العالم.

^١ أحمد الإسكندري و مصطفى عناني، الوصيف فبا لأدب العربي و تريجة، الطبعة الثامنة، (المصر، دار المعارف، ١٩١٦)، ص: ٣

^٢ مقدمة ابن خلدون بتحقيق د. علي عبد الواحد وافي ، ١٣٧٤ / ٤. والكلمة: صفة راسخة تحصل عن استعمال الفعل وتكراره

مرة بعد أخرى حتى ترسخ صورته. نفس المرجع ١٠٥٧/٣

^٣ أنظر الأسلوبية والأسلوب لعبد السلام المسدي ص: ٣٨ ، ٣٩

وقد انتشرت اللغة العربية في أنحاء دولة إندونيسيا بوسيلة معاهد التعليم الإسلامية ومؤسسات التربية الإسلامية التي لها دور مهم في نشرها. وقد عرفنا أنها المواد الدراسية الأساسية في المدارس الإسلامية حكومية كانت أم أهلية ويتعلمها الطلاب مع جميع مراحلها إما ابتدائيا ووسطيا وثانويا وبل يتعلمونها في الجامعة . وجاءوا في كل سنة أفواجا لتعلمها.

في دول غير العربية أن تعلم اللغة العربية يواجه كثيراً من المشكلات، و كذلك في الإندونيسية. تأثير كفاءة اللغة العربية الجيدة و الصحيحة بأشياء مختلفة، أحدها من تأثير اللغة الأم كاللغة الأولى للإندونيسيين. عندما يتعلم ويستخدم الطلاب اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية ولا شك أن اللغة الأولى لها أثر كبير في تعليم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية يعني اللغة العربية.

وعلى ذلك يقول Robert Lado بأن قدرة اللغة الأولى لها أثر كبير في مجرى تعليم اللغة الثانية ونتيجة في اللغة الثانية للطلاب . فالطلاب يتعلمون اللغة الثانية بالسهولة و سرعة الفهم حين عرفوا المتشابهات و المساوات في التركيب اللغوي بين اللغتين وبالعكس إذا عرف الطلاب اختلافا كثيرا في التركيب فلهم الصعوبات و المشكلات في فهم تلك اللغة الثانية^٤ .

في إحدى المدارس في إندونيسيا خاصة في سورابايا، كثير من الطلاب يواجهون الصعوبات في تعلم اللغة العربية، وسببها وجود الاختلاف بين اللغة الأم واللغة الثانية. في عملية تعلم اللغة العربية الطلاب يخطئون في سمات مختلفة، أحدها في علم الأصوات. يوجد في علم الأصوات الفونيم، وهو يعني وحدة الكلام الصغرى التي تساعد على تمييز نطق لفظة أخرى، أو هي الوحدة الصوتية المميزة. لكل لغة جملة من الفونيمات المختلفة، وكذلك بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية. اختلاف الفونيم بين هاتين اللغتين هو أحد الأسباب التي تمثل الصعوبات في تعلم

Nurhadi, *Tata Bahasa Pendidikan*, (Semarang: IKIP Press, 1995), h. 54 مترجم عن

و أهداف من الدراسة التقابلية هي معرفة أوجه التشابه و الاختلاف بين فونيم اللغة الأولى واللغة الثانية، وشرح و توقع المشكل التي تنشأ في الدراسة اللغة الثانية، و تطوير المواد التعليمية لتعليم اللغة، مما يساعد الطالب على التغلب على المشكلات الخطأ في اللغة حتى يتقنوا اللغة التي تعلموها.

فونيم (Phoneme) : هو (العلوم اللغوية) وحدة الكلام الصغرى التي تساعد على تمييز نطق لفظة أخرى، أو هي الوحدة الصوتية المميزة.^٧

اللغة العربية : هي ما نطق به العرب أي آلة يعبر بها أمة من الناس السامية الأصلية كان منشؤها شبه جزيرة العرب.^٨

أما توضيح هذا الموضوع " الدراسة التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على المستوى الفونيم وأثرها في تعليم الأصوات " فهو أن تقارن الباحثة في المستوى الفونيم بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، مبينة عناصر التشابه والاختلاف بينهما، إلى أن يكون الشرح مفهوما وواضحا في ذهن القراء.

^٨ إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، الطبعة الثانية، ج ٢٠، مجمع اللغة العربية، مصر، ص. ٥٩١

ح. الدراسات السابقة

١. الاسم : زي فطرية

السنة : ٢٠١٢

الموضوع : التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى اسم التفضيل.

وتبحث عن التحليل التقابلي بين لغتين (اللغة العربية و اللغة الإندونيسية) على مستوى اسم التفضيل. ونتائج البحث أن التشابه يوجد في عشرة أنواع و الاختلاف يوجد في سبعة عشر نوعا.

أما الفرق بين هذا البحث والذي قدمته زي فطرية هو استعملت زي فطرية عن التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى اسم التفضيل والإستنتاج يكون التشابه والإختلاف في اسم التفضيل. وتبحث الباحثة في هذا البحث عن الدراسة التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى الفونيم وأثرها في تعليم الأصوات.

٢. الاسم : محمد نوفل خاليلي

السنة : ٢٠١٤

الموضوع : التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى اسم صفة (الدراسة التقابلية)

ويبحث عن التحليل التقابلي أي المقارن بين اللغتين أو أكثر من عائلة لغوية. لمعرفة التشابه و الاختلاف في الجوانب الخاصة وهي صيغة اسم صفة . أما الفرق بين هذا البحث والذي قدم محمد نوفل خاليلي فهو: استعمل محمد نوفل خاليلي التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى اسم صفة ووجد تشابها واختلافا بين اسم فاعل، واسم مفعول، وصيغة

المبالغة، وصفة المشبهة في اللغتين. وتبحث الباحثة في هذا البحث عن الدراسة التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى الفونيم وأثرها في تعليم الأصوات.

خ. تحديد البحث

ينبغي للباحثة أن تحدد موضوعاتها ليكون هذا البحث ميسرا للفهم. وبجانب ذلك، فإن التحديد يساعد الباحثة على سهولة كتابة الرسالة. فالموضوعات التي تتناولها الباحثة في هذا البحث تتحدد في التشابهات والاختلافات بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على المستوى الفونيمي والصعوبات التي تواجه الطلاب الإندونيسيين في تعلم الأصوات العربية وحلولاها المقترحة.

د. هيكل البحث

تسهيلاً لإطلاع البحث العلمي ولإفادة، كانت في هذا البحث خمسة أبواب وهي ما يلي :

الباب الأول: المقدمة

- أ. خلفية البحث
- ب. قضايا البحث
- ت. أهداف البحث
- ث. منافع البحث
- ج. توضيح بعض المصطلحات
- ح. الدراسات السابقة
- خ. تحديد البحث

د. هيكل البحث

الباب الثاني: الدراسة النظرية

الفصل الأول : علم الأصوات

أ. تعريف علم الأصوات

ب. أقسام علم الأصوات

الفصل الثاني : الدراسة التقابلية

أ. تعريف الدراسة التقابلية

ب. نشأة الدراسة التقابلية

ت. أهداف وأهمية الدراسة التقابلية

الفصل الثالث : فونيم اللغة العربية

أ. الحركات أو الصوائت

ب. الصومات

ت. أقسام الأصوات العربية

الفصل الرابع : فونيم اللغة الإندونيسية

أ. الحركات أو الصوائت

ب. الصومات

ت. أقسام الأصوات الإندونيسية

الباب الثالث: منهج البحث

أ. مصادر البيانات

ب. أدوات جمع البيانات

ت. طريقة جمع البيانات

ث. طريقة تحليل البيانات

ج. تصديق البيانات

ح. خطوات البحث

الباب الرابع: دراسة التقابلية ومناقشها

الفصل الأول : تعريف اللغة العربية واللغة الإندونيسية

أ. تعريف اللغة العربية

ب. عدد أصواتها

ت. تعريف اللغة الإندونيسية

ث. عدد أصواتها

الفصل الثاني : الدراسة التقابلية بين فونيم اللغة العربية واللغة الإندونيسية

الصوائت والصوامت

أ. الأصوات المتماثلة أو المتطابقة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية.

ب. الأصوات المتشابهة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية.

ت. الأصوات المتخالفة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية.

ث. الأصوات العربية التي ليس لها مقابل في اللغة الإندونيسية.

ج. الأصوات الإندونيسية التي ليس لها مقابل في اللغة العربية.

الفصل الثالث : الصعوبات التي تواجهه الطلاب في تعلم

الأصوات وتصميم التعليم الفعال لمواجهة

الصعوبات

الباب الخامس: الخاتمة

أ. نتائج البحث

ب. الاقتراحات

المراجع